مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

02-05-2022
العدد: 3578

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

التعرف على هوية ثلاثة فلسطينيين أعدموا ميدانياً في مجزرة حي التضامن

- (101)فلسطيني أعدموا ميدانياً في سورية منذ عام 2011 بينهم 16 في حي التضامن
- مناشدة للكشف عن مصير الفلسطيني أحمد غسان خليل
- بسبب ارتفاع أسعارها.. الفلسطينيون في سورية لا حلويات منزلية ولا جاهزة في عيدهم

آخر التطورات

تعرف عدد من الناشطين على صورة وهوية ثلاثة لاجئين فلسطينيين هم "وسيم عمر صيام" مواليد عام (1980)، "سعيد أحمد خطاب"، و "لؤي الكبرا" من أبناء مخيم اليرموك، وذلك من خلال الفيديو الذي نشرته صحيفة الغارديان البريطانية يوم الأربعاء 2022/4/27، والذي ظهر فيه قيام مجموعة من المسلحين التابعين للقوات السورية بإعدام 41 مدنياً في حيّ التضامن جنوب دمشق، ثم رميهم في حفرة وإضرام النيران بجثثهم.

وصرحت مصادر خاصة أن "وسيم صيام" من مواليد 1980 هو خريج معهد إعداد المدرسين في دمشق، وقد تم اعتقاله عام 2013 من قبل عناصر شارع نسرين التابعة لقوات النظام السوري، اثناء محاولته الخروج من مخيم اليرموك من أجل جلب الطحين لأهالي المخيم المحاصرين، وذلك دخول مع عقد اتفاق لتحييد اليرموك ودخول لجنة المصالحة إلى مقر الخالصة التابع للجبهة الشعبية (القيادة العامة) .

من جانبه ذكر أحد النشطاء الفلسطينيين أن سعيد أحمد خطاب" ابن مخيم اليرموك هو حفيد سعيد خطاب أحد قادة ثورة 1936 في فلسطين، والذي استشهد في مجزرة عين الزيتون برفقة 79 من أهالي القرية على يد عصابات الأراغون الصهيونية .

في سياق ذي صلة أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن (101) لاجئ فلسطيني أُعدموا ميدانياً منذ بداية الأحداث الدائرة في سورية وذلك حتى يوم 30نيسان/ أبريل 2022.

وأوضح فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن من بين من أعدموا 17 مجنداً من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني تم خطفهم في منتصف عام 2012 وهم في طريق عودتهم من موقعهم العسكري في مصياف إلى مخيمهم النيرب في حلب، قبل أن تتم تصفيتهم بعد شهر من اختطافهم.

وأكدت مجموعة العمل أن الضحايا الذين أعدموا توزعوا حسب المخيمات الفلسطينية والمدن السورية على الشكل التالي: (25) لاجئاً أُعدموا في مخيم درعا، و(18) في حلب، فيما أعدم (19) لاجئاً في مخيم اليرموك .

وأشار فريق الرصد في مجموعة العمل أنه وثق اعدام 16 لاجئاً فلسطينياً على يد قوات النظام السوري في حيّ التضامن، بالإضافة لفقدان عشرات الفلسطينيين في الحي نفسه، بينهم عائلات بأكملها، ونساء وأطفال من سكان حي التضامن ومخيم اليرموك اعتقلوا من منازلهم أو أثناء مرورهم على الحواجز العسكرية والأمنية التابع للقوات السورية في محيط المنطقة.

كما نوهت مجموعة العمل إلى أنها وثقت اعدام (5) لاجئين ميدانياً في مخيم الحسينية، ولاجئان في السيدة زينب، وآخر في مخيم العائدين حماة، ولاجئ في مخيم خان الشيح.

وشددت مجموعة العمل على أن أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب الحالي هو العدد الذي تمكنت من توثيقه والذي صرح لها بنشره من قبل الأهالي، إلا أن العدد الحقيقي هو أكثر بكثير مما تم الإعلان عنه، وذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن النظام السوري، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من الأجهزة الأمنية في سورية.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري ناشدت عائلة المعتقل الفلسطيني في السجون السورية "أحمد غسان خليل" معرفة مصير نجلها، وخاصة المفرج عنهم من المعتقلات ممن تمكن من رؤيته أو حصل على معلومات بشأنه.

وكان أحمد اعتقل يوم 2018/5/18 في درعا البلد الجمرك القديم من قبل الملقب مصطفى المسالمة الذي كان ينتمي للجيش الحر، بحسب قول العائلة، وهو من مواليد 1999/5/2.

وقالت العائلة في مناشدتها إن أحد المعتقلين المفرج عنهم من سجن صيدنايا العسكري أخبرهم أن ولدهم موجود في ذاك السجن، بدورها تمنت العائلة ممن يعرف أية معلومة عن "أحمد" التواصل معها عبر مجموعة العمل لتطمئن عنه وتعرف مصيره .

من جهة أخرى عزف الفلسطينيون المقيمون في سورية هذا العام عن شراء حلويات العيد الجاهزة بسبب أسعارها المرتفعة، وعدم قدرتهم المادية على شرائها .

وذكر مراسل مجموعة العمل أن أسعار الحلويات في سوريا ارتفعت ارتفاعاً كبيراً مقارنة مع العام المنصرم بنسبة تجاوزت 120 في المئة تزامناً مع قدوم عيد الفطر، مما اضطر كثيراً من الأسر الفلسطينية في سورية للتخلي عن فكرة صناعة الحلويات المنزلية أو شرائها لارتفاع ثمنها وتكاليفها مقارنة بمداخيل الأهالي.

من جانبها جددت عائلته مناشدتها لمنظمات حقوق الإنسان والهيئات الدولية والصليب الأحمر الدولي الضغط على النظام السوري للكشف عن مصيره، كما طالبت من المعتقلين المفرج عنهم ومن لديه معلومات أو تمكن من رؤيته أن يتواصل معها من خلال التواصل مع مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا .

بدورها أشارت مجموعة العمل إلى أنها تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقهم تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار الأجهزة الأمنية السورية بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم.